مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا (قسم علم النفس)

أشواق إبراهيم أحمد الفرساني

قسم علم النفس بجامعة الملك عبدالعزيز

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرنامج الماجستير مسار الإرشاد النفسي في جامعة الملك عبدالعزيز، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الأداء القبلي، والبعدي، والتتبعي، للمهارات الإرشادية المستخدمة في الدراسة وهي: (مهارة الإنصات، عكس المشاعر، عكس المحتوى، طرح الأسئلة، المواجهة، تحدي المعتقدات السلبية عن الذات، إعادة التأطير، التعاطف، والتلخيص). وللتحقق من أهداف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي، ولغرض قياس نتائج التجربة صممت الباحثة استمارة لقياس المهارات الإرشادية للمرشد النفسي، واستمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية للمرشدات المتدربات، واستمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية. وقد تم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (١٣) طالبة من طالبات مسار الإرشاد النفسي في قسم علم النفس على مدار (١٣) جلسة تدريبية، وتم معالجة النتائج باستخدام ويلكوكسون بهدف التحقق من الفروق بين الأداء القبلي والبعدي والتتبعي لعينة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المهارات الإرشادية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائيًا على استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية للمرشدات المتدربات لصالح التقييم البعدي، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا على استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الإرشادية للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي، والتتبعي. وهذا ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإرشادية لدى عينة الدراسة، ويمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به مثل هذه البرامج التدريبية ودورها في تحسن مهارات المرشد النفسي.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي– المهارات الإرشادية – العملية الإرشادية – المرشد النفسي.

The Effectiveness of a Training Program Aimed to Skills In Postgraduate Develop Some Counselling Psychology Students at King Abdul-Aziz University

Abstract

The aim on this study is to identify the effectiveness of a proposed training program to improve the counseling skills of female post-graduate sample, students whom studying master's degree in counseling psychology at King Abdul-Aziz University. In addition, this study is constructed to determine whether there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample between the pre, post and follow up performances for their counselling skills, such as; listening skills, reflection of feelings, reflection of content, questioning skill, confrontation, Skill destructive believe of Challenging, reframing, empathy, and summarizing.

To verify the objectives of the study, a training program was designed to develop some counselling skills of the trainees. In order to measure the results of the study, the researcher designed a form to measure the counselling skills of the trainees, a supervisor assessment form for counselling skills for counsellors in training and a client's satisfaction form for the counselling process. The tools have been applied to a sample of ١٣ post graduate female counselling psychology students in the Department of Psychology for ١٣ training sessions. The results were analyzed using Wilcoxon test to investigate the differences between the pre, post and follow up performance of the samples. The results showed that there were statistically significant differences in the level of counselling skills of the experimental group in favor of post-assessment. There are statistically significant differences in the supervisor's assessment form for the counselling skills of the trainees in favour post-assessment. There are also statistically significant differences on the client's satisfaction form for the counselling process in favour of post-assessment. There are no significant differences on counselling skill levels in the experimental group after the program and the follow up, which indicates the effectiveness of the proposed program. The results of this study can be used to shed light on the role played by such training programs and their role in improving the psychological skills of future counsellor.

Key Words :

training program - counseling skills- counseling Process- counselor .

المقدمة:

إن ما يشهده العالم من تحديات اجتماعية واقتصادية وتغيرات سريعة في مختلف نواحي الحياة الفكرية والسياسة، نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والتقدم الصناعي جعلت المجتمعات تعاني من الصراعات والمشكلات الحياتية، وقد صاحب ذلك تزايد المطالب المفروضة على الفرد، وتعدد أساليب إشباعها، وتعقيد أساليب التكيف التي ينبغي على الفرد تعلمها واتباعها، كل ذلك أدى إلى حاجة الأفراد إلى خدمات الإرشاد النفسي بشكل أكثر إلحاحًا (المصري،٢٠١٠،ص ١). فقد يواجه الفرد قليل الخبرة مشكلات متعددة يحتاج معها إلى مرشد يستنير برأيه ويساعده على تعلم واكتساب مهارات وطرق وأساليب اتخاذ القرار السليم الذي يتعلق بطموحاته وأهدافه الشخصية، ويحتاج أيضًا إلى أساليب يشبع من خلالها حاجاته ورغباته خاصة حاجته إلى التقدير والاحترام، وتأكيد الذات كل هذا يجعله بحاجة إلى التوجيه والإرشاد الذي يساعده على فهم نفسه وإمكاناته وحل مشكلاته وتحقيق توافقه (في عقل،٢٠٠٠، ص٨ –٩). ولذلك فالإرشاد النفسي يعد من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات بهدف مساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم، والوصول بهم إلى مستوى أفضل من التوافق الشخصي والاجتماعي، ومن ثم مستوى مناسب من الصحة النفسية (المصري،٢٠١٠،ص ٥). وتتطلب مهنة المرشد النفسي خصائص جسمية وعقلية وشخصية، فليس كل من يعمل في وظيفة الإرشاد يكون مرشدًا ناجحًا إلا إذا توفرت فيه مجموعة من المهارات الشخصية والمهنية التي تمكنه من تحقيق مستوى أداء مرتفع وخاصة في مواجهة حاجات المسترشدين (المصري،٢٠١٠،ص ٢). فالإرشاد النفسي يتطلب مهارات خاصة من جانب المرشد أثناء إقامة العلاقة الإرشادية مع المسترشد، فعليه أن يظهر الاهتمام بالمسترشد من خلال توفير مناخ صادق دافئ ودود يتقبل فيه كل مشاعر المسترشد وأفكاره، ومن ثم تشجعيه على الإفضاء بها حتى يمكنه ذلك أنه يفهمه، وأن يلمس مشكلته، ويساعده على تجاوزها (أبو أسعد و الأزايدة، ٢٠١٥، ص ٢٩٣). ولكي تتوافر هذه الخصائص فلابد من التدريب على المهارات الإرشادية والفنيات العلاجية، حتى نتفادى ضعف الممارسة العملية للإرشاد، حيث نرى أن هناك نقصًا واضحًا في تدريب المرشدين النفسيين ميدانيًا، ونقص المهارات الفنية اللازمة للإرشاد النفسي (عقل،٢٠٠٠،ص ٢٠٠). لذا فإن الخبرة الميدانية تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية شخصية المرشد المهنية، وتطوير كفاءته في التعامل مع المسترشدين، فكلما زادت خبرته في مجاله المهني، كان أقدر وأكفأ على الممارسة المهنية الإيجابية الفعالة (عمر، ٢٠١٣ ،ص ٥٣). فالمهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين قد تساعدهم على إنجاز عملهم بالصورة الصحيحة من حيث قدرتهم على

بناء علاقات مهنية سليمة مع المسترشدين، وكسب ثقتهم وقدرتهم على الاستماع وعلى الإقناع وغيرها من المهارات المهمة والضرورية التي لابد أن تتوفر للمرشد النفسي، والتي تساعدهم على القيام بالمقابلات الإرشادية الفردية أو الجماعية بالصورة السليمة (أبو يوسف،٢٠٠٨،ص٤). ويتم اكتساب هذه المهارات للمرشدين المبتدئين عن طريق التدريب والممران على نماذج تطبيقية حية تدعم جانب الدراسة النظري، وقد أكد على ذلك (Aladag, ٢٠١٣) من خلال دراسته أن التدريب على مهارات الإرشاد ساعد في رفع مستوى الكفاءة المهنية، وتطوير شخصية المرشد المهنية، كما أكدت على ذلك أيضًا دراسة أبو يوسف (٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين حيث وجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين القياس القبلي البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين لصالح القياس البعدي. كما أشارت دراسة عبد المعروف والحديثي (٢٠٠٣) والتي كانت بعنوان أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة على أهمية تدريب مهارات المرشد وتطويرها، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ومن هنا تظهر أهمية التدريب على المهارات الإرشادية وأهمية البرامج التدريبية، وأثرها على تطوير مهارات المرشد المهنية والشخصية وتحسينها.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي: "ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا مسار الإرشاد النفسي بقسم علم النفس؟"

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (القبلي و البعدي) على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (القبلي والبعدي) على (استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (القبلي والبعدي) على (استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية) ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (البعدي والتتبعي) على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها)؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا مسار الإرشاد في قسم علم النفس.

- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المقترح في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى المجموعة التجريبية.

- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات من خلال استمارة تقييم المشرفين.

- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في رفع مستوى رضا المسترشد عن العملية الإرشادية.

ثالثًا- أهمية الدراسة :

رغم التطور والتقدم في مجال الإرشاد والعلاج النفسي في مجتمعات الدول النامية إلا أنه لا يزال محاطًا ببعض المخاوف والإحساس بالخزي والعار من وصمة المرض النفسي أو وصمة حاجة الفرد إلى الإرشاد النفسي ، وهذا ما أدى إلى:

- محدودية المراكز المتخصصة في الإرشاد والعلاج النفسي.

- عدم إتاحة الفرصة لطلاب الدراسات العليا والمرشدين المبتدئين في عالمنا العربي للتدريب على المهارات الإرشادية في الجلسات الإرشادية والعلاجية داخل العيادات والمراكز المتخصصة حفاظًا على موضوع السرية ونحوها.

- قلة عدد المرشدين والمعالجين النفسيين المصرح لهم باستقطاب طلاب الدراسات العليا والمرشدين المبتدئين للتدريب لديهم وتحت إشرافهم.

- عدم وجود معايير واضحة لآلية التدريب، وبرامج معتمدة، وتنسيق مسبق بين الجامعات وبين وزارة الصحة، والجهات المتخصصة بذلك، حيث إن برامج التدريب قائمة على التنسيق غير الرسمي من قبل الجهتين.

- الاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي وهذا لا يلبي احتياجات المرشدين المبتدئين، فهم بحاجة إلى تدريب مكثف تحت إشراف ممارسين ومتخصصين في نفس المجال

لا يقل عما يتلقاه خريجو البرامج الأخرى سواء طلاب تخصصات الخدمة الاجتماعية أو الصحية.

لذا رأت الباحثة ضرورة تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية، وفي إطار ذلك تحددت أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

١- تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الإنسانية، والمكتبة السعودية فيما يخص موضوع المهارات الإرشادية والاهتمام بها، وسبل تنميتها وتطويرها لدى المرشدات الراغبات في العمل الإرشادي.

٣- إلقاء الضوء على أهمية شخصية المرشد ودورها في نجاح العملية الإرشادية.

٤- إلقاء الضوء على بعض المهارات الإرشادية التي تؤثر على سير العملية الإرشادية وفعاليتها.

٥- وجود ندرة – حسب حدود علم الباحثة – في الدراسات والأبحاث التي تعني بموضوع المهارات الإرشادية وشخصية المرشد في المجتمع السعودي.

الأهمية التطبيقية:

١- تأتي هذه الدراسة مسايرة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بدور تفعيل برامج التدريب العملي التطبيقي في التعليم العالي.

٢- تقديم برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة الدراسة الحالية يساعدهم في تنمية الخبرة العملية في المجال الإرشادي.

٢- تصميم برنامج تدريبي محكم بإجراءات موحدة لإمكانية إفادة المتخصصين والممارسين في العمل الإرشادي منه من خلال تطبيق خطواته وإجراءاته على مستفيدين آخرين.

٤- إفادة القائمين على وضع البرامج الإرشادية بالفنيات والاستراتيجيات المقدمة في الدراسة الحالية.

تزويد المراكز المتخصصة لتطوير المرشدين النفسيين ببرنامج تدريبي يساعد على تنمية مهاراتهم الإرشادية التي تسهم بدورها في نجاح العملية الإرشادية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

البرنامج التدريبي:

عرف (المري،٢٠٠٩) البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة في إطار منظم، حيث تركز على إكساب المتدربين المهارات، وتعميق معرفتهم بها، وقد تشمل جوانب

تتعلق بالعلاقات الإنسانية، الأساليب التربوية لغرض رفع درجة كفاءتهم، والتعامل الناجح مع مجموعات الأفراد الذي سيقومون بتدريبهم وتقويم إنجازهم.

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيًا :

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية تستند إلى مبادئ وفنيات لإكساب المجموعة التدريبية المهارات والتدريبات المباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تتمثل في مجموعة التي يستخدم فيها مجموعة من الاستراتيجيات، والأساليب، والأنشطة المنظمة المدروسة لتنمية بعض مهارات المرشد النفسي: (مهارة الإنصات، وطرح الأسئلة، وعكس المحتوى، والتلخيص، وعكس المشاعر، والمواجهة، والتعاطف) لدى عينة الدراسة.

المهارات الإرشادية :

عرفها المحتسب و العبادسة (٢٠١٣، ص١٢٤٦) بأنها: " مجموعة من الفنيات والأساليب التي يمارسها المرشد أثناء المقابلة الإرشادية، لمساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وبيئته، وتحقيق ذاته وتنمية قدراته، وحل مشاكله بأقصى درجات الكفاءة والإنتاجية.

وتعرف الباحثة المهارات الإرشادية إجرائيًا بأنها:

مجموعة من الفنيات التي يمارسها المرشد النفسي في العملية الإرشادية، سواء كان هذا الإرشاد فرديًا أو جماعيًا، وذلك بهدف الوصول بالعملية الإرشادية إلى أقصى درجة من الفعالية، وذلك حسب ما تقيسها استمارة المهارات الإرشادية التي أعدّتها الباحثة.

المرشد النفسي:

هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية إما بالطريقة الفردية، أو الجماعية (أبو يوسف،٢٠٠٨، ص ٨٧).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:

هو الشخص الذي يمتلك عددًا من المهارات الإرشادية التي تمكنه من مساعدة الآخرين في التكيف مع مشكلاتهم، والتعامل مع آلامهم.

الدراسات السابقة:

وجدت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية البرامج التدريبية لتنمية المهارات الإرشادية للمرشدين النفسيين حيث أجرى كل من (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة للمرشدات التربويات وتشمل مهارة (الأسئلة، والإصغاء، والتلخيص، والتفسير). وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتكونت كل

منهما من (١٠) مرشدات تربويات، طبق عليهن البرنامج التدريبي واستغرق (١٥) يومًا، واستخدم خلاله التسجيل السمعي والمرئي، وعرضت على ثلاثة من المتخصصين بشكل مستقل لتحديد الدرجة الكلية لكل مهارة للاختبارين القبلي والبعدي، وللتحقق من أهداف الدراسة تم إعداد أربع مقاييس تقدير لمهارة (الأسئلة، والإصغاء، والتلخيص، والتفسير)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١) للمهارات جميعها ككل، ولكل مهارة على حده.

وقام (محمد أبو يوسف،٢٠٠٨) بإعداد دراسة هدفت إلى معرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس الغوث بقطاع غزة، للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من ١١ مرشدًا ومرشدة، وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر للبرنامج في تطوير مستوى المهارات الإرشادية حيث إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لدى المرشدين النفسيين لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق بين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين والمستوى الافتراضي (٧٠%) أي مستوى التحسن المفترض للمهارة المحدد كمعيار من قبل الباحث، مما يعني عدم اتقان أفراد العينة للمهارات الإرشادية الخمس: (طرح الأسئلة، والإنصات، والمواجهة، وإعادة الصياغة، وعكس المشاعر) بالشكل المطلوب، مما يستدعي تطوير وتنمية هذه المهارات بشكل أفضل. كما كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمستوى المهارات الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص لصالح المختصين في علم النفس، ومتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة لأكثر من ٤ سنوات، أما متغير الجنس والجامعة فإنه لا توجد فيه فروق دالة إحصائيًا.

كما قام كل من (Kuntze, Molen, & Born, ٢٠٠٩) بإعداد دراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريب المرشدين المبتدئين على مهارات الاتصال الأساسية (التشجيع، وطرح الأسئلة، وعكس المحتوى، وعكس المشاعر، والتوضيح)، ومهارات الاتصال المتقدمة (التعاطف، و والمواجهة الفورية) والكشف عن فعاليتها في العملية الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٣) مرشدًا ومرشدة من بريطانيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية تلقت التدريب على مهارات الاتصال الأساسية والمتقدمة، ومجموعة ضابطة لم تتلقَ التدريب على مهارات الاتصال، وأظهرت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًا في تقدم العملية الإرشادية نتيجة تدريب المرشدين على مهارات الاتصال.

وأجرى كل من (Paladino, Minton& Kern,٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج إشرافي قائم على نموذج التدريب التفاعلي في تحسين المهارات الإرشادية الأساسية، وتنمية الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبًا وطالبة، مسجلين مادة مهارات الإرشاد الأساسية، مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن ملحوظ في مستوى المهارات الإرشادية الأساسية، وزيادة الوعي الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى (منصور الأش،٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) مرشدًا نفسيًا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشد النفسي: (مهارة الانصات، وطرح الأسئلة، وعكس المشاعر، وكفاءة المواجهة، والإفصاح عن الذات) من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق في هذه المهارات بين القياسين البعدي والتتبعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في كل من التطبيقين القبلي والبعدي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية: (النوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص).

وأجرت (سمر الصمادي، ورعد الشاوي،٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إشرافي مستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية (المهارات التدخلية، والمهارات المفاهيمية، والمهارات الشخصية) لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وضمت (١٥) طالبة، ومجموعة ضابطة ضمت (١٥) طالبة. واستخدم الباحث مقياس المهارات الإرشادية من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تحسن مستوى المهارات الإرشادية لدى طالبات الإرشاد النفسي اللواتي خضعن للبرنامج.

كما أجرى (الشريفين،٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نموذج تطوير المهارة في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين المتدربين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ طالبًا وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك في مستوى السنتين الثالثة والرابعة، تم توزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية دربت بالبرنامج التدريبي القائم على نموذج تطوير المهارة، وضابطة اقتصر التعامل معها وفق الأساليب التدريسية الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق

مقياس الكفاءة الذاتية للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين المتدربين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مقياس الكفاءة الذاتية المهنية ككل لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات التي تناولت فاعلية البرامج التدريبة لتنمية المهارات الإرشادية للمرشدين النفسيين:

أغلب الدراسات التجريبية كان هدفها التعرف على فاعلية البرامج التدريبية المقدمة في تنمية المهارات الإرشادية سواء الأساسية أو المتقدمة كدراسة (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣) و(أبو يوسف،٢٠٠٨)، و (Kuntze, Molen, &Born,٢٠٠٩) و(Paladino, Minton&Kern,٢٠١١))، و(الأش،٢٠١٢)، و (الصمادي، والشاوي، ٢٠١٤) وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية.

لوحظ أن بعض الباحثين قاموا بإعداد مقاييسهم الخاصة بالمهارات الإرشادية لتحقيق هدف الدراسة كدراسة (الأش،٢٠١٢) و (الصمادي، الشاوي، ٢٠١٤) . أما بعض الدراسات فاعتمدت على أسلوب الملاحظة في تقييم الأداء القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة كدراسة (أبو يوسف، ٢٠٠٨)، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على هذه المقاييس والدراسات لتصميم استمارة للمهارات الإرشادية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية يقيم فيها المرشد المتدرب أداءه في مستوى المهارات الإرشادية قبل البرنامج وبعده، بالإضافة إلى تصميم استمارتين: إحداها استمارة يُقيم من خلالها المشرفين أداء المرشد المتدرب في مستوى المهارات الإرشادية، والأخرى تقيمها المسترشدة.

تنوعت الفئات التي تم تطبيق البرنامج عليها بين مرشدين ومرشدات في القطاعات المختلفة كدراسة (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣) و (أبو يوسف، ٢٠٠٨) و (Kuntze, Molen, & Born, ٢٠٠٩) و (الأش، ٢٠١٢)، وبين الطلاب والطالبات الملتحقين والملتحقات في برامج الإرشاد النفسي كدراسة (Paladino, Minton& Kern,٢٠١١) و (الصمادي، والشاوي، ٢٠١٤) و (الشريفين،٢٠١٥). وهذا ما يتفق مع عينة الدراسة الحالية حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرنامج الإرشاد النفسي.

تراوحت أحجام عينات الدراسات التجريبية بين (١٠ – ٥٨٣) شخصًا للمجموعتين: التجريبية والضابطة كما في دراسة (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣) و (Kuntze, Molen, & Born, ٢٠٠٩) و (Paladino, Minton& Kern,٢٠١١) و (الصمادي، والشاوي،

٢٠١٤) و (الشريفين، ٢٠١٥) . بينما تراوحت للمجموعة التجريبية دون الضابطة بين (١١-٣٠) كدراسة (أبو يوسف،٢٠٠٨) و(الأش، ٢٠١٢). وقد تكونت عينة الدراسة التجريبية للدراسة الحالية من (١٣) متدربة للمجموعة التجريبية، ويعد هذا العدد ضمن حدود الدراسات التجريبية.

كما تراوحت جلسات البرامج التدريبية الخاصة بتنمية المهارات الإرشادية بين (١٠ – ١٤) جلسة، بواقع جلسة إلى جلستين أسبوعيًا، كما في دراسة (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣) و (أبو يوسف،٢٠٠٨) و(الصمادي، والشاوي، ٢٠١٤) و(الشريفين، ٢٠١٥)، وتكون برنامج الدراسة الحالية من (١٣) جلسة، بواقع جلسة كل أسبوع، وهذا مما يتماشى مع الدراسات السابقة.

تراوحت مدة الجلسات بين (٦٠ – ٩٠ دقيقة) كما في دراسة (المعروف، الحديثي،٢٠٠٣)، و (أبو يوسف،٢٠٠٨)، و (الشريفين،٢٠١٥). وقد كانت مدة الجلسات في الدراسة الحالية بين (٩٠ – ١٢٠) دقيقة، وتعد مدة الجلسات في البرنامج التدريبي الحالي ضمن حدود جلسات الدراسات السابقة.

يتبين أيضًا اختلاف بعض الدراسات حول الفروق في المتغيرات الديموغرافية، حيث أظهرت النتائج في دراسة (أبو يوسف، ٢٠٠٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمستوى المهارات الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص لصالح المتخصصين في علم النفس، ومتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من أربع سنوات، كما أظهرت أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس والجامعة. أما دراسة (الأش، ٢٠١٢) فأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية: (النوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص). كما أظهرت نتائج دراسة (الشريفين،٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية والمهنية للمرشدين المتدربين تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

اتفقت معظم الدراسات على فاعلية البرامج المقترحة في تنمية المهارات الإرشادية للمرشديين النفسيين وتحقيقها لأهدافها، كدراسة (أبو يوسف،٢٠٠٨) و(Paladino, Minton& Kern,٢٠١١ و(الأش،٢٠١٢)، و(الصمادي، والشاوي، ٢٠١٤)، و(الشريفين، ٢٠١٥).

فروض الدراسة :

في ضوء الدراسات السابقة، وتساؤلات الدراسة الحالية، وأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على (استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على (استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها).

إجراءات الدراسة :

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المنهجية التي أُستخدمت في هذه الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات. وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

أولًا- منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي للتحقق من الفروض، ويعتبر هذا المنهج شبيه بالمنهج التجريبي الحقيقي، إلا أنها تفتقر إلى التخصيص العشوائي لأفراد العينة (عباس، ونوفل، والعبسي، وأبو عواد، ٢٠١٢، ص ١٩٩). واستخدمت الباحثة في الدراسة تصميم المجموعة الواحدة ويقصد به إدخال متغير وهو عبارة عن المتغير المستقل أو التجريبي على الموقف التجريبي لنرى الآثار المترتبة على المتغيرات الأخرى، ومن ثم مقارنة أداء أفراد العينة على الاختبار القبلي والبعدي للتعرف على أثر المتغير التجريبي (عبدالوارث،٢٠١١، ص ٨٣- ٨٤). وفي الدراسة الحالية تسعى الباحثة لمعرفة أثر البرنامج التدريبي كمتغير مستقل على تنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا تخصص إرشاد نفسي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا(ماجستير) تخصص الإرشاد النفسي في قسم علم النفس في جامعة الملك عبدالعزيز، للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي

١٤٣٦- ١٤٣٧هـ، وتم اختيار مجتمع العينة بطريقة قصدية (غرضية) من قبل الباحثة وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة (عباس، ونوفل، والعبسي، وأبو عواد، ٢٠١٢، ص ٧٩ - ٨٠). ٠

أولًا- أدوات الدراسة:

استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي إعداد الباحثة :

صُممت هذه الاستمارة كأداة للتقرير الذاتي تتضمن عبارات تصف الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه المرشد النفسي في التعامل مع المسترشد أثناء الممارسة المهنية، واستخدمت الباحثة الاستمارة في التقييم القبلي والبعدي، حيث يطلب من المرشدة المتدربة أن تقيم نفسها تقييمًا ذاتيًا للطريقة أو الأسلوب الذي تستخدمه مع المسترشد أثناء العملية الإرشادية بهدف معرفة مستوى أدائها أو وجود المهارات الإرشادية لديها، وتكونت الاستمارة من (٢١) عبارة موزعة على تسع مهارات هي: (الإنصات، وعكس المشاعر، وعكس المحتوى، وطرح الأسئلة، والمواجهة، و تحدي المعتقدات السلبية عن الذات، و إعادة التأطير، والتعاطف، والتلخيص)،

وتتم الاستجابة من قبل المتدربة أو المرشد على مقياس متدرج (دائمًا- أحيانًا- نادرًا- أبدًا) وتأخذ الدرجات (٤- ٣- ٢- ١) على التوالي. ويشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى ممارسة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.

استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات، من إعداد الباحثة.

صممت الباحثة هذه الاستمارة كاستمارة ملاحظة لتقييم المهارات الإرشادية للمرشدات المتدربات من قبل مشرفين متخصصين في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، بالإضافة إلى أنها تعتبر بمثابة التغذية الراجعة التي تساعد المرشدين المبتدئين وطالبات الدراسات العليا في مجال الإرشاد النفسي على معرفة جوانب القوة والضعف الخاصة بمهارات الممارسة المهنية لديهن حتى يصبحوا فعالين عمليًا، واستخدمت الباحثة الاستمارة في التقييم القبلي والبعدي لأداء المرشدات المتدربات باستخدام أسلوب الملاحظة، وتتكون الاستمارة من ١٩ عبارة، موزعة على تسعة مهارات هي: (الإنصات، وعكس المشاعر، وعكس المحتوى، و طرح الأسئلة، و المواجهة، وتحدي المعتقدات السلبية عن الذات، وإعادة التأطير، والتعاطف، و التلخيص)، ويتم تقييم المهارات على مقياس متدرج (ممتاز- جيد جدًا- جيد- ضعيف- ضعيف جدًا) وتأخذ الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) على التوالي . ويشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى ممارسة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.

٣- استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية:

صممت الباحثة هذه الاستمارة بهدف قياس ومعرفة رضا المسترشد، عن الخدمة التي قُدمت له أثناء العملية الإرشادية، وأيضًا للكشف عن مستوى أداء المرشد النفسي في المهارات الإرشادية أثناء الممارسة المهنية، وبعض الصفات المتعلقة بشخصية المرشد، وذلك من وجهة نظر المسترشد.

استخدمت الباحثة الاستمارة في التقييم القبلي والبعدي، حيث يطلب من المسترشدة سواء المنضمة للبرنامج، والتي تقوم بدور المسترشد من خلال لعب الدور، أو المسترشدات اللاتي كن يطبقن عليهن من خارج المجموعة التجريبية أن تقيم المرشدة المتدربة بعد الانتهاء من الجلسة الإرشادية. وتتكون الاستمارة من ١٩ عبارة تتم الاستجابة من قبل المسترشدة على مقياس متدرج (دائمًا- أحيانًا- نادرًا- أبدًا) وتأخذ الدرجات (٤- ٣- ٢- ١) على التوالي. ويشير ارتفاع الدرجة إلى مدى رضا المسترشد عن العملية الإرشادية.

البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي، وتهدف الدراسة الحالية للتحقق من فاعليته من خلال دراسة أثره على تنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي، وقد صُمم البرنامج بالاستناد إلى العديد من الدراسات السابقة، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى صدقه ومناسبته لأهداف الدراسة، وتم إعداده على شكل خطة تدريبية تم تصميمها وتنفيذها بهدف تنمية المهارات الإرشادية للمرشد النفسي سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، وذلك من خلال التعرف على بعض المهارات الإرشادية من حيث (تعريفها، والهدف منها، وأهميتها، والخطوات الأساسية المفترض اتباعها لتنفيذها أو تطبيقها، ونمذجة المهارة، ومناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية)، وتمت صياغة البرنامج على شكل جلسات (تدريبية) جماعية، وكان هذا خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ – ١٤٣٧ هـ .

ملخص لمحتوى البرنامج التدريبي، وأهدافه، والفنيات المستخدمة، وزمن الجلسات:

فيما يلي ملخص لأهم ما تم ممارسته خلال البرنامج التدريبي

الهيكل العام للبرنامج

الجلسة وعنوانها	الأهداف	الفنيات	الواجب
١- جلسة تمهيدية	١- التعريف بالبرنامج (أهدافه، وعدد جلساته، وخطوات إجرائه، و مدته، وزمنه، ومكانه، وزمن كل جلسة). ٢-أخذ موافقة عضوات المجموعة على رغبتهن في المشاركة في البرنامج. ٣- مناقشة حقوق المتدربات المشاركات في البرنامج (ملحق) ٤- مراجعة معايير الميثاق الأخلاقي والممارسة المهنية. ٥- الاتفاق على قوانين الجلسات مثل: (المشاركة، و والالتزام بمواعيد الجلسات واحترام آراء الآخرين). ٦- الإجابة عن الاستفسارات حول البرنامج.	- الحوار والمناقشة الجماعية .	
٢- تعارف بين الباحثة و المتدربات المشاركات في البرنامج.	١- بناء الألفة بين الباحثة وبين المتدربات والتعرف عليهن. ٢- كسر الحواجز وإقامة تفاعل بين المتدربات وبعضهن ببعض. ٣- إعطاء تصور واضح عن ماهية المهارات الإرشادية التي سيناقشها البرنامج التدريبي. ٤- تحديد موعد التقييم القبلي من قبل المشرفين وتطبيق القياس القبلي	- الحوار والمناقشة الجماعية .	
٣- مهارة الإنصات في العملية الإرشادية	١- التعريف بماهية مهارة الإنصات ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة	- الحوار والمناقشة الجماعية - المحاضرة - لعب الدور - النمذجة - الواجبات	- تزويد المتدربات بعرض مرئي لحالة تعاني من مشكلة ثم طُلب منهن: ١- مشاهدة العرض وإعادة كتابة ما تم سماعه

الجلسة وعنوانها	الأهداف	الفنيات	الواجب
	وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور	المنزلية - التغذية الراجعة	من قبل صاحب المشكلة، بأسلوب المتدربة وعباراتها، وأن تكتب ما تشعر به من مشاعر دفينة عبرت عنها المسترشدة بين عباراتها وخلف كلماتها كما أظهرتها نبرات صوتها وانفعالاتها .
٤- مهارة طرح الأسئلة في العملية الإرشادية	١- التعريف بماهية مهارة طرح الأسئلة ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤-وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - التغذية الراجعة.	
٥- تابع مهارة طرح الأسئلة في العملية الإرشادية.	٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - لعب الدور - النمذجة - الواجبات المنزلية - التغذية الراجعة	تطبيق جلسة إرشادية فردية لكل مهارة يتم التدريب عليها في البرنامج التدريبي مع مسترشد مرة كل أسبوع طيلة فترة انعقاد البرنامج حيث تقوم المرشدة المتدربة في هذه الجلسة بدور المرشد و تطبق عمليًا المهارة التي
٦- مهارتا عكس المشاعر وإعادة الصياغة.	١- التعريف بماهية مهارة عكس المشاعر وإعادة الصياغة. ٢- الهدف من استخدامها.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة	

الجلسة وعنوانها	الأهداف	الفنيات	الواجب
	٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور	الجماعية - لعب الدور - النمذجة - الواجبات المنزلية - - التغذية الراجعة	تم التدريب عليها أثناء الجلسة التدريبية. - تسجيل الجلسة الإرشادية الفردية بجهاز تسجيل صوتي ويسلم للباحثة حتى تتم مناقشته وتقييمه بعد ذلك مع المجموعة التدريبية وعمل التغذية الراجعة اللازمة لذلك. - يطبق هذا التمرين على كافة المهارات والجلسات المتبقية.
٧- مهارة إعادة التأطير	١- التعريف بماهية مهارة إعادة الإطار. ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - لعب الدور - النمذجة - التغذية الراجعة	
٨- مهارة المواجهة	التعريف بماهية مهارة مهارة المواجهة. ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - التغذية الراجعة	
٩- تابع مهارة المواجهة	١- نمذجة مهارة المواجهة. ٢- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٣- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - لعب الدور - النمذجة - التغذية الراجعة	
١٠- مهارة تحدي	١- التعريف بماهية مهارة تحدي	- المحاضرة	

الجلسة وعنوانها	الأهداف	الفنيات	الواجب
المعتقدات السلبية عن الذات.	المعتقدات السلبية عن الذات. ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور.	- الحوار والمناقشة الجماعية. - تفنيد المعتقدات غير المنطقية - لعب الدور - النمذجة - التغذية الراجعة	
١١- مهارة التعاطف	التعريف بماهية مهارة التعاطف. ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - لعب الدور - النمذجة - التغذية الراجعة	
١٢- التلخيص	التعريف بماهية مهارة التلخيص. ٢- الهدف من استخدامها. ٣- أهميتها لنجاح العملية الإرشادية. ٤- وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة. ٥- نمذجة المهارة . ٦- مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها في العملية الإرشادية. ٧- التدريب العملي التطبيقي من خلال لعب الدور.	- المحاضرة - الحوار والمناقشة الجماعية - لعب الدور - النمذجة - التغذية الراجعة	
١٣- الإنهاء	١- مراجعة وتلخيص لما تم مناقشته في البرنامج . ٢- مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التدريبات التي استخدمت خلال	- الحوار والمناقشة الجماعية - أسئلة تحديد	

الجلسة وعنوانها	الأهداف	الفنيات	الواجب
	الجلسات. ٣- مناقشة كيفية تطبيق المرشدات للمهارات الإرشادية التي تم التدرب عليها ودرجات التقدم فيها ٤- تقييم الجلسات والوقوف على نقاط القوة والضعف في البرنامج ٥- تحديد موعد التقييم البعدي من قبل المشرفين وتطبيق القياس البعدي.	الدرجة - التغذية الراجعة	

الأساليب الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بهدف التحقق من الفروض، حيث قامت باستخدام اختبار" ويلكوكسون " (wilcoxon) بهدف التعرف على الفروق في أداء العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على خصائص العينة

ألفا كرونباخ بهدف قياس ثبات نتائج تقييم المشرفين.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول الذي ينصّ على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (القبلي والبعدي) على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها).

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين (القبلي والبعدي) على استمارة المهارات الإرشادية تم استخدام اختبار ويلكوكسون، والجدول التالي يوضح ملخص النتائج.

جدول نتائج اختبار ويلكوكسون (wilcoxon) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب أفراد عينة الدراسة على القياسين القبلي والبعدي على استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها

البعد	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الإنصات	الرتب السالبة	١	٣	٣	-٢.١٥٧	٠.٠٣
	الرتب الموجبة	٧	٤.٧١	٣٣		
مهارة عكس المشاعر	الرتب السالبة	١	٣	٣	-٢.٨٥٨	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١١	٦.٨٢	٧٥		

البعد	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة عكس المحتوى	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢,٨٠٧	٠.٠١
	الرتب الموجبة	٩	٥	٤٥		
مهارة طرح الأسئلة	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٣.٩١	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	١٣	٧	٩١		
مهارة المواجهة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٩٥	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١١	٦	٦٦		
مهارة تحدي المعتقدات المدمرة للذات	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٨٢	٠.٠١
	الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦		
مهارة إعادة التأطير	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٣.١٠	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥٠	٧٨		
مهارة التعاطف	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.١٤	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥٠	٧٨		
مهارة التلخيص	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٧٠	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥		
الدرجة الكلية لاستمارة المهارات الارشادية للمرشد النفسي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠	-٣.١٨	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٣	٧	٩١		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرتب لأفراد العينة بين القياسين القبلي والبعدي على استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي لصالح التقييم البعدي، أي أن مستوى المهارات الإرشادية لدى المتدربات قد ارتفع، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مهارة الإنصات، أما باقي المهارات فجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالإضافة إلى الدرجة الكلية.

وبناءً على هذه النتائج نستنتج أن البرنامج التدريبي المقدم لعينة الدراسة ذو فاعلية في تحسين أدائهن على المهارات، ومما سبق عرضه يتضح لنا تحقق الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها الفرعية) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة.

وتتفق نتيجة الفرض السابق فيما يتعلق بالتحسن في المهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات مع نتائج كل من (عبدالمعروف و الحديثي، ٢٠١٣)، و (أبو يوسف، ٢٠٠٨) و (Kuntze, Molen, & Born, ٢٠٠٩) و (الأش،٢٠١٢)

و(الصمادي و الشاوي،٢٠١٤) و(الشريفين، ٢٠١٥) وقد أشارت هذه الدراسات إلى تحسن المهارات الإرشادية لدى أفراد العينة التجريبية التي تم تطبيق البرامج التدريبية عليها. بالإضافة إلى دور البرامج في رفع المستوى المهني والشخصي حيث ساعدتهم البرامج التدريبية في رفع مستوى فهمهم بذواتهم وبالآخرين، ورفع مستوى ثقتهم بأنفسهم، والإحساس بالاستمتاع، وشجعت الكثير منهم باستمرار التدريب بشكل أكبر.

نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج (استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين (القبلي و البعدي) بعد تطبيق البرنامج، تم استخدام اختبار ويلكوكسون (wilcoxon)، والجدول التالي يوضح ملخص نتائج الفرض الثاني.

جدول نتائج اختبار ويلكوكسون (wilcoxon) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب أفراد عينة الدراسة على القياسين القبلي والبعدي على استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات (المشرف الأول)

المتغير	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات	الرتب السالبة	١	٢	٢	-٣.٠٤	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٧.٤٥	٨٩		

نتائج اختبار ويلكوكسون (wilcoxon) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب أفراد عينة الدراسة على القياسين القبلي والبعدي على استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات (المشرف الثاني)

المتغير	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات	الرتب الموجبة	١	٢	٢	-٣.٠٤	٠.٠١
	الرتب السالبة	١٢	٧.٤٢	٨٩		

تشير النتائج في الجدولين السابقين الخاصة بتقييم المشرفين إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات لصالح التقييم

البعدي، وبناءً على هذه النتيجة تحقق الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على (استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة.

تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسن مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات حيث تتفق نتيجة الفرض السابق مع نتائج دراسة كل من (الصمادي والشاوي،٢٠١٤) حيث أكد كلاهما أن الإشراف على طلبة الإرشاد النفسي يعد جزءًا مهمًا، ومكملًا للعملية التعليمية خصوصًا في المراحل الجامعية الأولى، كما ذكر (Bradley & Ladany,٢٠٠١) أن الأشراف على طلبة الإرشاد النفسي يعد مكوناً أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه في البرامج التدريبية الخاصة بإعداد المرشدين، ومتابعتهم في الميدان، بالإضافة إلى كونه له دور إيجابي في رفع كفاءة المرشد، وتسهيل نموه الشخصي والمهني. وذكر كل من (Paladino, Minton& Kern,٢٠١١) أن البرنامج الإشرافي له دور في تحسن مستوى المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي بالإضافة إلى زيادة الوعي الذاتي لديهم. ومن خلال ما عرض سابقًا ترى الباحثة أن البرنامج التدريبي كان له دور فعال في رفع مستوى أداء العينة في المهارات الإرشادية، ومستوى النضج، والاستبصار لديهن.

قياس ثبات التقييم بين المشرفين :

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج (استمارة مدى رضا المسترشد على العملية الإرشادية) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين (القبلي والبعدي) بعد تطبيق البرنامج تم استخدام اختبار ويلكوكسون (wilcoxon)، والجدول يوضح ملخص النتائج.

جدول نتائج اختبار ويلكوكسون (wilcoxon) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب أفراد عينة الدراسة على القياسين القبلي والبعدي على استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية

المتغير	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية	الرتب السالبة	١	٧	٧	-٢.٥١	٠.٠١
	الرتب الموجبة	١١	٦.٤٥	٧١		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في استمارة رضا المسترشد على العملية الإرشادية قبل البرنامج التدريبي وبعده لدى عينة الدراسة لصالح التقييم البعدي . وهذا يؤكد تحقق الفرض القائل بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (استمارة رضا المسترشد على العملية الإرشادية) بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة".

تشير النتائج المذكورة سابقًا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسن مستوى المهارات الإرشادية لدى عينة الدراسة، حيث اتضح ذلك من خلال تقييم المسترشدات للمرشدات المتدربات على الاستمارة وتقييم مستوى الخدمة الإرشادية التي قدمت لهن ورضاهن عنها، وعلى الرغم من عدم وجود أداة لقياس تحسن الأعراض لدى المسترشدات بشكل موضوعي إلا أن الخبرة الذاتية للمسترشدات واستجاباتهم على استمارة رضا المسترشد كانت إيجابية بالنسبة لهن .وقد قامت الباحثة ببناء هذه الاستمارة والاهتمام برضا العميل وتقييمه لمستوى الخدمة التي قدمت له باعتبار أنه الشخص الأهم في العملية الإرشادية، والأخذ برأيه وإشباع احتياجاته النفسية من (اهتمام، وتفهم، وتقبل، وخلق بيئة آمنة، وزيادة وعيه واستبصاره بذاته) هو أساس نجاح أي عملية إرشادية، وهذا يتفق مع دراسة كلًا من

(Bernaud, Fabio, Denis,٢٠١٠) و (petetson, Stevenson, Hertlein, & Fife,٢٠١٠) حيث ذكر أفراد العينة أن المرشدين والمعالجين الذين تعاملوا معهم أشعروهم بالاهتمام، والدفء، والتقبل، وساعدوهم على رفع مستوى وعيهم بذواتهم، وزيادة استبصارهم بمشاكلهم، وأن ينظروا إلى مشاكلهم بنظرة أخرى، ويسلكوا المسار الصحيح، كما أن إبداء رأي المسترشد والتعبير عن خبرته في العلاج لها دور في زيادة فعالية المرشد وتحسن مهاراته، فلا أستطيع أن أطلق على جلسة إرشادية أو علاجية أنها ناجحة أو حققت أهدافها في حال غياب تطبيق المرشد النفسي للمهارات الإرشادية الأساسية لبناء أي علاقة إرشادية جيدة أو صحية. وقد أكد على ذلك (Elliott,٢٠٠٨) في دراساته حيث كان التساؤل الرئيسي فيها: لماذا ندرس خبرة العميل؟ وقد استعرض في دراسته العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع وقد ذكر عدة أسباب منها : ١- أن فحص خبرات العميل تعتبر أساسية لتطوير الفهم النظري لعملية التأمل في العلاج (أي كيف نفسر العملية العلاجية عند حدوث تغير للعميل بعد الجلسات الإرشادية وبعد العلاج، وهذا يتضمن التنبؤ بالنتائج. ٢- فهم النطاق الذي يفكر من خلاله العميل والأشكال " الصور " الممكنة لخبرة العميل بوصفه مضموناً مهمًا في المهارات العلاجية قد يجعل التدخلات العلاجية أكثر فعالية. ٣- معرفة الجوانب الرئيسية التي تم تجاهلها من قبل العميل أثناء الجلسة " خاصة فيما

يتعلق بالعمليات الخفية، مثل عدم الرضا الخفي، أو التجنب أو التهرب الواعي، وقد يستخدم ذلك لمساعدة المرشد للعمل بشكل أكثر فعالية مع العميل .

رابعًا: نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي) بين القياسين القبلي والتتبعي لدى عينة الدراسة" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين (البعدي و التتبعي) بعد تطبيق البرنامج، تم استخدام اختبار ويلكوكسون (wilcoxon)، والجدول يوضح ملخص النتائج.

الجدول (٦-٤) نتائج اختبار ويلكوكسون (wilcoxon) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب أفراد عينة الدراسة على القياسين البعدي والتتبعي على استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها

البعد	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الإنصات	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣	-١.٤١	٠.١٥
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
مهارة عكس المشاعر	الرتب السالبة	٣	٣.٥٠	١٠.٥٠	-٠.٦٣	٠.٥٢
	الرتب الموجبة	٤	٤.٣٨	١٧		
مهارة عكس المحتوى	الرتب السالبة	٢	٣	٦	-٠,٤٤	٠.٦٥
	الرتب الموجبة	٣	٣	٩		
مهارة طرح الأسئلة	الرتب السالبة	٢	٣	٦	-١.٠٠	٠.٣١
	الرتب الموجبة	٤	٣.٧٥	١٥		
مهارة المواجهة	الرتب السالبة	٥	٥.٤٠	٢٧	-١.٢٩	٠.١٩
	الرتب الموجبة	٣	٣	٩		
مهارة تحدي المعتقدات المدمرة للذات	الرتب السالبة	٢	٤	٨	-١.٥٠	٠.١٣
	الرتب الموجبة	٦	٤.٦٧	٢٨		
مهارة إعادة التأطير	الرتب السالبة	٦	٥	٣٣	-٠,٦٣	٠.٥٢
	الرتب الموجبة	٤	٥.٥٠	٢٢		
مهارة التعاطف	الرتب السالبة	٤	٣.٧٥	١٥	-١.٠٠	٠.٣١
	الرتب الموجبة	٢	٣	٦		
مهارة التلخيص	الرتب السالبة	٢	٣	٦	-٠.٤٤	٠.٦٥
	الرتب الموجبة	٣	٣	٩		
الدرجة الكلية لاستمارة المهارات الارشادية	الرتب السالبة	٦	٦.٨٣	٤١	-٠.٧١	٠.٤٧

البعد	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
للمرشد النفسي	الرتب الموجبة	٥	٥	٢٥		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي ويمكننا القول بأن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي يشير إلى استمرارية أثر البرنامج حتى بعد انتهائه.

وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة (الأش،٢٠١٢) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي، والتتبعي في مستوى المهارات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد يرجع السبب في ذلك من خلال التواصل مع أفراد العينة أن ٥٠% منهم استمروا في ممارسة المهارات الإرشادية من خلال تطبيقها في جلسات الإرشاد الجماعي والفردي في التطبيق العملي في بعض المواد الدراسة في برنامج الماجستير، والبعض الآخر من خلال مشاركتهم بعمل جلسات إرشاد جماعي لطالبات مرحلة البكالوريوس في مركز الإرشاد الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز.

وبناءً على ما ذُكر تشير النتائج في الفرض السابق إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإرشادية، وهذا يؤكد إلى أن مستوى التحسن الذي وصلت إليه عينة الدراسة لم يكن وقتي فقط، بل كان أكثر ثباتاً واستمرارية.

ملخص الدراسة:

توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الإرشادية للمرشد النفسي، كما توصلت النتائج إلى أن البرامج التدريبية لها دور في تحسين مهارات المرشد النفسي، ويبدو ذلك من خلال قبول الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي و البعدي) على (استمارة المهارات الإرشادية للمرشد النفسي بأبعادها).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي و البعدي) على (استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لدى المرشدات المتدربات).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي و البعدي) على (استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية).

توصيات الدراسة:

- إدراج مادة في الخطة الخاصة ببرنامج الدراسات العليا (ماجستير) مسار الإرشاد النفسي تُعنى بدراسة المهارات الإرشادية، وذلك لأن هذه المهارات أساس العمل الإرشادي .
- تفعيل دور البرامج التدريبية التي لها علاقة بالإرشاد النفسي ومهاراته، بالإضافة إلى تفعيل التدريب الميداني في المستشفيات والعيادات النفسية المتخصصة في الإرشاد النفسي.
- رفع مستوى وعي الأفراد في الجهات المتخصصة بأهمية دور المرشد النفسي وتدريبه وتطويره، والرفع من مستوى كفاءته الشخصية والمهنية وتحسين دوره الإرشادي، وذلك لأنه سيعود كل ذلك على المرشدين وعلى عملائهم في المجتمع.
- الاهتمام بدراسة شخصية المرشد النفسي لما لها من دور أساسي في نجاح العملية الإرشادية.

البحوث والدراسات المقترحة:

١-التحقق من فاعلية البرنامج المقترح مع عينة مختلفة كمرشدين مبتدئين في مجال الممارسة المهنية

٢-عمل دراسات تهتم بشخصية المرشد للتعرف على أهم الصفات الشخصية التي تسهم في نجاح العملية الإرشادية .

٣-عمل برامج إرشادية تهتم بشخصية المرشد وتنمية مهاراته الشخصية والمهنية.

٤-الاهتمام بدراسة شخصية المرشد وخبراته الماضية التي قد تؤثر على أدائه وعلى فعاليته الإرشادية.

٥-تصميم مقاييس واستمارات مقننة لقياس المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.

قائمة المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد؛ والأزايدة، رياض.(٢٠١٥). الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي. (ج١). عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو أسعد، أحمد، والأزايدة، رياض.(٢٠١٥).الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي. (ج٢). عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو يوسف، محمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

- الأش، منصور. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة.
- الشريفين، أحمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نموذج تطوير المهارة في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين المتدربين في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس، ٩ (١) ١- ٢٣.
- الصمادي، سمر و الشاوي، رعد. (٢٠١٤). فعالية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج التميز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٣). ٣٩٦-٣٨٢.
- عباس، محمد، و نوفل، محمد، و العبسي، محمد، و أبو عواد، فريال. (٢٠١٢). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالوارث، سمية. (٢٠١١). البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عقل، محمود.(٢٠٠٠). الإرشاد النفسي والتربوي. ط ٤. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- عمر، ماهر. (٢٠١٣). المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .
- المحتسب، عيسى، و العبادسة، أنور.(٢٠١٣). مهارات الاتصال الإرشادي لدى المرشدين النفسيين في قطاع غزة من منظور تكاملي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (١٢). ١٢٤١- ١٢٦.
- المري، ياسر. (٢٠٠٩). مدى فاعلية التدريب في تحسين أداء العاملين في الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المعروف، صبحي، و حديثي، زينات .(٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة. مجلة مركز البحوث التربوية، ٢٤. ١٣٩ – ١٦٠
- المصري، إبراهيم. (٢٠١٠).الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته. الأردن: عالم الكتب الحديث.

المراجع الأجنبية:

-AL adag, Mine. (٢٠١٣). Counseling Skills Pre-Practicum Training at Guidance and Counseling Undergraduate Programs: A Qualitative Investigation. Educational Consultancy and Research Center,١٣(١),٧٢-٧٩.

- Bradley, L. , & Ladany, N. (٢٠٠١). Counselor supervision: principles process & practice. Philadelphia: Brunner Rutledge.

- Elliott, R. (٢٠٠٨). Research on Client Experiences of Therapy: Introduction to the Special Section. Research on Client Experiences of Therapy: Introduction to the Special Section. Psychotherapy Research, ١٨, ٢٣٩-٢٤٢.

- Bernaud, J., Fabio, A., & Denis, C. (٢٠١٠). Effets subjectifs du conseil en orientation et satisfaction des usagers : une analyse des processus et des determinants Subjective Effects of Career Counselling and Client's Satisfaction: An Analysis of Processes and Causes. Canadian Journal of Counselling/Revue canadienne de counseling ISSN ٠٨٢٦-٣٨٩٣, ٤٤(٣), ٣٠٧–٣٢٥.

- Kuntze, J., Molen, H., & Born, M. (٢٠٠٩). Increase in counselling communication skills after basic and advanced microskills training. British Journal of Educational Psychology, ٧٩(١),١٧٥-١٨٨٠.

- Paladino, D., Minton, C.,& Kern, C. (٢٠١١). Interactive Training Model: Enhancing Beginning Counseling Student Development. Counselor Education & Supervision, ٥٠, ١٨٩-٢٠٦.

- Petetson, C., Stevenson, A., Hertlein, K., & Fife, S., (٢٠١٠). Therapeutic Alliance and Client Satisfaction From the Client's Perspective. Graduate Research Symposium. Department of Marriage and Family Therapy, University of Nevada, Las Vegas .